

كيف تسير طباعك نموذج من سلوك شيخ المؤرخين.

كيف تسير طباعك

نموذج من سلوك شيخ المؤرخين.

أحمد البقشي.

من أكثر المشكلات التي تواجه المشتغلين في الشأن الثقافي هي السيطرة. و ادارة الوقت وفقا. لاهتماماتهم الثقافية و علاقاتهم الاجتماعية . فمن يقيم في منطقة. تضح بالمناسبات الثقافية عبر أنشطة المؤسسات الثقافية كالنادي الأدبي و جمعية الثقافة و الفنون و المكتبة العامة. ، خلاف ما تقوم به الاندية الرياضية و اللجان الاجتماعية و المبادرات و الجماعات من أنشطة مشوقة لحضورها. هذا من جانب و من جانب آخر فمجتمع الاحساء يعيش حالة من الحميمية (ربما المفرطة.) في العلاقات الاجتماعية و يسمى حضور المناسبات الاجتماعية. في الأفراح و الأتراح - موجبات - لذا يجد المشتغل اشتغالا. حقيقيا. و له واقع على الارض* لاننا نفرق بين مجرد الحضور. و بين أن تكون فاعلا. و مانعا لهذا الحضور*. أنه مثقل. بتلك الارتباطات و في نفس الوقت محب لحضورها.

و لقد وجدت من خلال ارتباطي باستاذنا الجليل شيخ المؤرخين. نموذجا. جميلا. كي يكون. الحل واضحا. و إن كان الاشتغال الذي. اهتم. به الشيخ يقع جزء كبير منه. مع الناس و يتطلب. مد الجسور الطيبة معهم. فان تستل. من أحدهم وثيقة. تعود لمئات السنوات. او ان تطلع على مخطوطة مكنونة. فهذا. الامر. يتطلب منك مهارة اجتماعية قوية من صناعة الالفة و الثقة مع أولئك الأشخاص و مما يعني زيادة تلك الأعباء .

نسأل ماذا فعل شيخ المؤرخين في مجال ادارة وقته. و علاقاته و حضوره للمناسبات الثقافية ؟

في الحقيقة من خلال تملي. تجربة الشيخ في هذا المجال. فإنه. استثمر. فترة. بداياته استثمارا

كبيراً. فنسق بين العمل خياطة البشوت. الذي كان في فترة ازدهار. مطلع التسعينيات الهجرية. و بين العلاقات الاجتماعية و أعبائه الاسرية. و أوقات العمل و بالتأكيد. عاني فترة ما من ثقل تلك الأعباء.

لكن. في النهاية الناس مع تعاطف شهرة الشيخ و شيوع. جهده في هذا المجال. صارت هي التي تسعى له. و تعرض ذخيرها. من مخطوطات او وثائق كما شهدت ذلك عبر مجلسه العامر من توافد الكثير من الأشخاص متأبطين و ثايقهم و نوادرهم ليطلعوه هليه كي تنال. التخليد و التوثيق عبر كتاباته. في الوقت الذي عاني كثيراً. في البدايات من احباطات و احراجات. و تشكيك و استخفاف. في مطلع اشتغاله

لذا. ينبغي على من كان في بداية الطريق. أن يتحمل زيادة الأعباء و المهام و العقبات. ففي النهاية الناس هم من سوف سيعون لك .

نعم ربما يقول. قائل. أن الاعباء و الشواغل اليوم هي أكثر. من تلك الشواغل و الأعباء في فترة بدايات اشتغال شيخ المورخين. لذا انصح. باتخاذ مبدأ الاشتغال الاختصاصي. في نطاق حضور المناشط الثقافية لانه فعلاً. حالياً. لازيكن ملاحقة. و حضور كل الفعاليات. التي تقام في طول الأحساء و عرضها. لكثرتها. لذا ينبغي على المشتغل أن يفتصر على نطاق اهتمامه كي يوفر الوقت للانتاج قراءة او كتابة أو نقدا .

و لقد وجدت من خلال ارتباطي باستاذنا الجليل شيخ المؤرخين. نموذجاً. جميلاً. كي يكون. الحل واضحاً. و إن كان الاشتغال الذي. اهتم. به الشيخ يقع جزء كبير منه. مع الناس و يتطلب. مد الجسور الطيبة معهم. فان تستل. من أحدهم وثيقة. تعود لمئات السنوات. او ان تطلع على مخطوطة مكنونة. فهذا. الامر. يتطلب منك مهارة اجتماعية قوية من صناعة الالفة و الثقة مع مع أولئك الأشخاص و مما يعني زيادة تلك الأعباء .

نسأل ماذا فعل شيخ المورخين في مجا. لادارة وقته. و علاقاته و حضوره للمناشط الثقافية ؟

في الحقيقة من خلال تملي. تجربة الشيخ في هذا المجال. فإنه. استثمر. فترة. بداياته استثماراً كبيراً. فنسق بين العمل خياطة البشوت. الذي كان في فترة ازدهار. مطلع التسعينيات الهجرية. و بين العلاقات الاجتماعية و أعبائه الاسرية. و أوقات العمل و بالتأكيد. عاني فترة ما من ثقل تلك الأعباء.

لكن، في النهاية الناس مع تعاطف شهرة الشيخ و شيوخ، جهده في هذا المجال، صارت هي التي تسعى له، و تعرض ذخيرها، من مخطوطات او وثائق كما شهدت ذلك عبر مجلسه العامر من توافد الكثير من الأشخاص متأبطين و ثايقهم و نوادرهم ليطلعوه هليه كي تنال، التخليد و التوثيق عبر كتاباته، في الوقت الذي عاني كثيرا، في البدايات من احباطات و احراجات، و تشكيك و استخفاف، في مطلع اشتغاله

لذا، ينبغي على من كان في بداية الطريق، أن يتحمل زيادة الأعباء و المهام و العقبات، ففي النهاية الناس هم من سوف سيعون لك .

نعم ربما يقول، قائل، أن الاعباء و الشواغل اليوم هي أكثر، من تلك الشواغل و الأعباء في فترة بدايات اشتغال شيخ المورخين، لذا انصح، باتخاذ مبدأ الاشتغال الاختصاصي، في نطاق حضور المناشط الثقافية لانه فعلا، حاليا، لازيمكن ملاحقة، و حضور كل الفعاليات، التي تقام في طول الأحساء و عرضها، لكثرتها، لذا ينبغي على المشتغل أن يقتصر على نطاق اهتمامه كي يوفر الوقت للانتاج قراءة او كتابة أو نقدا .